

## يحدث في مصر يناقش رسائل السيسي في تفتيش الحرب وارتفاع أسعار الدولار والحرب على غزة والانتخابات الرئاسية



### مضامين الفقرة الأولى: تفتيش الحرب

عرض البرنامج تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال كلمته في تفتيش حرب الفرقة الرابعة المدرعة بالجيش الثالث الميداني في السويس، بأن مصر تستخدم القوة والقدرة التي تمتلكها بتعقل ورشد دون طغيان أو أوهاام، مشدداً على أن ما نمتلكه هدفه الدفاع عن أنفسنا، وحماية البلد، ونبه السيسي إلى ضرورة الانتباه إلى أوهاام القوة التي قد تدفع إلى اتخاذ قرار أو إجراء مدفوع بغضب وحماسة زائدة عن اللزوم. وأضاف أن الدور الرئيسي للقوات المسلحة هو حماية الحدود وتأمين الأمن القومي، مشيراً إلى أن مصر لم تتجاوز حدودها أبداً.

واستعرض المذيع خطاب اللواء أركان حرب شريف العرايشي، قائد الجيش الثالث الميداني، الذي قال: «أؤكد لكم أننا اليوم في أعلى درجات الكفاءة والاستعداد القتالي، جاهزون لطى الأرض في نطاق مسؤوليتنا أو في أي مكان آخر يتم تكليفنا بالانطلاق إليه، واضعين نصب أعيننا المصلحة العليا للبلاد، محافظين على أمنها وأمانها، واهبين أنفسنا وأرواحنا فداء لترابها الغالي، لا ندخر جهداً في التدريب ولا نضيع وقتاً فيما لا استفادة منه، نمضي في طريقنا بخطى واثقة وثابتة ببصيرة واعية وبرؤية واضحة».

### مضامين الفقرة الثانية: لقاء السيسي وماكرون

استعرض المذيع تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال المؤتمر الصحفي مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، وقال إنه تحدث مع نظيره الفرنسي ماكرون حول أهمية احتواء الموقف في غزة، وتفهم الرئيس ماكرون أن عملية النزوح والهجرة في اتجاه الأراضي المصرية أمر شديد الخطورة. وأضاف خلال المؤتمر الصحفي المشترك: «توافقنا على إن هذا أمر مصر لن تسمح به كما أنه خطر على القضية كاملة، وغياب الأفق السياسي لحل القضية الفلسطينية كان أحد أسباب جولات الصراع خلال السنوات السابقة، في حالة إحباط ويأس وغياب أمل، وكلها أسباب أدت لذلك».

وتابع الرئيس السيسي: «إذا كان حل الدولتين لم ينجح والفلسطينيون موجودون على أراضيهم، إذن من غير المعقول أن ينجح والفلسطينيون غير موجودين على أراضيهم، والهدف من الحرب المعلنة تصفية حماس والفصائل المسلحة بالقطاع، وهذا هدف كلنا نعرف والخبرات الموجودة على مستوى القادة بكل دول العالم إنه سيتطلب سنوات طويلة جداً». وأضاف: «تحدثنا على أن الاجتياح البري للقطاع قد ينتج عنه ضحايا كثيرين جداً من

المدنيين، ويكفي أنه حتى الآن 6 آلاف من المدنيين سقطوا نصفهم من الأطفال ويجب أن نضع ذلك في عين الاعتبار في استمرار الأزمة ويجب وضع سلامة المدنيين في الاعتبار».

مضامين الفقرة الثالثة: ارتفاع أسعار الدولار

كشف الدكتور مدحت نافع، الخبير الاقتصادي، عن أسباب ارتفاع سعر الدولار في السوق الموازية خلال الأيام القليلة الماضية، قائلًا إنه حدث ندرة في العملة الصعبة، وصعوبة تدبيرها بالنسبة للمستوردين والمتعاملين على الدولار، وبالتالي كان من الطبيعي حدوث قفزات في الأسعار الدولارية مع وجود تيار من الأخبار الإيجابية، ومنها عدم وجود مراجعات لصندوق النقد الدولي ودخول الشرائح الجديدة. وأضاف أن الاجتماعات التي حدثت في مراكش لم تسفر عن تصور واضح حول إعادة جدولة المراجعات، وكان هناك قرارات من البنك المركزي فيما يتعلق بتقييد التعامل مع بطاقات الائتمان كل ذلك أدى إلى ارتفاع كبير في سعر الدولار في السوق الموازية.

وتابع أن مصر كان لديها التزامات كبرى في شهر نوفمبر بنحو 4.2 مليار دولار، وهذا ما سيتم مطالبته مصر به، وبالتالي هناك ضغط شديد على الدولار، وعدم وجود دخل جديد أو تدفق دولاري يمكن أن يعوض ذلك، إذ إن السياحة تضررت بشكل واضح من الحرب التي تشهدها المنطقة العربية.

وقال إن المشكلات في السودان، وليبيا وغزة، وإيقاف الغاز ليتم إرساله وتصديره لأوروبا، وانسحاب 700 ألف سائح إسرائيلي كانوا يأتون بشكل سنوي إلى مصر، سببت أضراراً على مصر، منوهاً بأن المراجعات ليس من المنتظر أن تحدث قبل الانتخابات الرئاسية.

وقال المرشح الرئاسي حازم عمر، إن الدولار جزء من الأزمة الاقتصادية وليس كلها، قائلًا: «نحتاج إلى علاج للاقتصاد المصري بشكل هيكلي وكامل»، متابعا: «أبني في برنامجي إزالة الضرائب والرسوم من الغذاء والدواء الذي يستخدمه الفقراء ومحدود الدخل».

مضامين الفقرة الرابعة: الحرب على غزة

قال المرشح الرئاسي حازم عمر، إنه توقع ما يحدث في غزة قبلها بـ 3 أسابيع، مستشهداً بتدوينة نشرها عبر صفحته الرسمية بموقع "X" يوم 18 سبتمبر. وأضاف أنه كتب في تدوينته أن الحكومة الإسرائيلية كانت تبحث عن تصعيد؛ لكن حجم العملية يوم 7 أكتوبر كان مفاجئاً وأكبر من تخطيط الجانب الإسرائيلي. وأضاف أن الإسرائيليين عندما يرغبون في التصعيد، يدفعون الفلسطينيين إلى التصعيد، مبنياً أنه حدث نفس الإجراء تاريخياً ودائماً ينجم عنه مواجهات وتصعيد، لكنني لم أفهم لماذا ترغب حكومة نتنياهو تصعيداً في هذا التوقيت.

وذكر أن حماية الحدود المصرية أكبر تحد استراتيجي لأي رئيس جمهورية، قائلًا إن «الحدود الجنوبية والغربية والشمالية الشرقية عليها تهديدات. وأشار إلى أن الأوضاع لم تستقر في ليبيا، كما أن الأوضاع في السودان مازالت مشتتة، محذراً من أن التصعيد غير المسبوق على الحدود في قطاع غزة خطير بدرجة كبيرة، ومرجح أن يزداد في إطار الدعم غير المشروط لإسرائيل؛ للتمادي في هذا النهج الذي لم نره في التاريخ.

وأكد المرشح الرئاسي، أن حجم عملية طوفان الأقصى التي قامت بها حركة حماس ضد الاحتلال الإسرائيلي كبيرة، وتأثير تلك العملية كبير على الحكومة الإسرائيلية. وأضاف أن أمريكا تعطي إسرائيل دعماً غير مشروط للتمادي في ممارساتها. وتابع بأن إسرائيل تقوم بتطهير عرقي، والإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني بالإضافة إلى العقاب الجماعي، بمنع دخول المساعدات واستهداف المدنيين.

ووجه حديث للولايات المتحدة الأمريكية قائلًا: «أمريكا تخشى التصعيد من دول آخر من المنطقة بسبب ما يجري في فلسطين، ولكن يمكن بسبب استمرار ممارسات إسرائيل العدوانية ضد الشعب الفلسطيني سيكون في انفجار في الداخل وخاصة الضفة الغربية».

وعن إمكانية فرضه قيود على شركات عالمية تعمل في مصر وإسرائيل، أو اتخاذ القرار بوقف التعامل معها، عقب: «لا يمكن فعل ذلك إلا لو شركات داعمة لألة القتال؛ تشتري سلاحاً وتسهم بأموال، وقتها من الممكن أن نشرع في ذلك». ونوه بأن ما تمارسه إسرائيل في غزة غير مقبول إنسانياً، ويعارض كل الأعراف والقوانين، مؤكداً أن تعامله مع الأزمة في غزة لن يخرج عن إطار الدولة المصرية، بما فيها الخارجية والمؤسسات الأمنية ووزارة الدفاع.

وذكر أن هناك ثوابت نتحرك منها وأهمها أمن الدولة وسيادتها ثم القضية الفلسطينية، قائلًا إنه سيحذر الولايات المتحدة من تصاعد الأحداث وانتقال النزاع إلى دول أخرى، الأمر الذي يهدد بعدم إمكانية السيطرة على ما يحدث. واستطرد: «سنسأل واشنطن كيف نتحدث في ملفات حقوق الإنسان ونحن نتحدث إبادة جماعية وعقاب جماعي وتطهير عرقي؟ وماذا نفعل فيما هو مقبل إذا استمرت إسرائيل بهذا الشكل».

#### مضامين الفقرة الخامسة: الانتخابات الرئاسية

قال حازم عمر المرشح الرئاسي، إن خوض الانتخابات الرئاسية خطة حزب وليس اختياراً فردياً، مبيناً أن حزب الشعب الجمهوري لديه أكبر. وأضاف أنه جمع توكيلات لانتخابات الرئاسية في 72 ساعة ونحن جادون في المنافسة. وأشار إلى أن حزب الشعب الجمهوري لديه أكبر تكتل في البرلمان بعد حزب الأغلبية، موضحاً أن الأحزاب هي المفزة الرئيسية للمرشحين، وتعمل بخطة وأهداف خلال جدول زمني. وأكد أنه سيقوم بزيادة الضرائب على السلع الترفيهية التي يستخدمها الأغنياء، لافتاً إلى أنه مع سعر الصرف المرن المدار وليس مع التحرير المطلق. وتابع: «سأفرض ضريبة استثنائية على بعض الفئات لتخصيصها في التعليم»، موضحاً أن الاستثمار الإنتاجي وليس الاستهلاكي من ضمن أولوياته. وأردف: «لدي خطة زراعية لضبط الإنتاج المحلي وتوفير احتياجاتنا، وسأعمل على تقليل البطالة». وشدد على ضرورة تحقيق التوازن بين الأمن القومي والحقوق والحريات، مؤكداً أهمية محاربة الإخوان فكرياً.

#### مضامين الفقرة السادسة: سد النهضة

قال المرشح الرئاسي حازم عمر، إن الأمن المائي خط أحمر وإثيوبيا تعلم ذلك جيداً، مبيناً أن هناك خطوط حمراء في ملف الأمن المائي لمصر ولا يجب الاقتراب منها أو التهاون فيها. وأضاف أن حماية الأمن المائي والحدود الاستراتيجية ضمن أولوياته في الملف الخارجي إذا أصبح رئيساً. وأوضح أن مصر لن تستخدم القوة الخشنة حتى الآن، وعند وجود التهديد الوجودي وتعدي الخطوط الحمراء ستتعامل مصر بقوة خشنة لحماية وجود الشعب المصري. وأشار إلى أن هناك اختلافات في وجهات النظر بيننا وبين إيران، ولكن مصر دولة ليست عدوانية ولا بد من تعظيم مصالحنا.